مجلة بحوث الإعلام الرقمي

دورية علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال - جامعة السويس

- الخطاب الديني في العصر الرقمي
  أ. د. عبد الكريم عبد الجليل الوزا
- المؤسسات والوعي الديني للشباب في العصر الرقمي: رؤية تحليلية نقدية
  أ. د. آمال حسن الغزاوى
- الخطاب الديني في شبكات الإنترنت: سماته وضوابطه
  بروفيسور دكتور قاضي دين محمد
- استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التوعية الدينية
  د. هشام خلف الله
- ضوابط وأخلاقيات نشر المحتوى الديني في وسائل التواصل الاجتماعي
  د. ياسر يوسف عوض الكريم أبو القاسم
- جهود المؤسسات الحكومية في تحصين الوعي الديني وبثه في المجتمع
  د. محمد عبادي

العدد الثاني: يوليو ٢٠٢٣

مجلة بحوث الإعلام الرقمي

العدد الثاني: يوليو ٢٠٢٣

Digital Media Research Journal

Quarterly Scientific Journal issued by
The Faculty of Media and Communication Technology - Suez University

- Religious Discourse in the Digital Age.
  Prof. Dr. Abdel Karim Abdel Jalil Al-Wazzan
- Institutions and Religious Awareness of Youth in the Digital Age: An Analytical Critical View.
  Prof. Dr. Amal Hassan Al-Ghazzawi
- Religious Discourse on the Internet: Its Features and Controls.
  Prof. Dr. Qazi Din Mohammed
- Using Artificial Intelligence Techniques in Religious Awareness.
  Dr. Hisham Khalafallah
- Controls and Ethics of Posting Religious Content on Social Media.
  Dr. Yasser Youssef Awad Al-Karim Abu Al-Qasim
- Efforts of Government Institutions to Fortify Religious Awareness and Spread it in Society.
  Dr. Mohammed Abadi

Number Two
July
2023

مجلة بحوث الإعلام الرقمي

دورية علمية فصلية محكّمة

تصدر عن كلية الإعلام

وتكنولوجيا الاتصال

جامعة السويس

الهيئة الاستشارية:

أ.د/ حسين أمين	الأستاذ بكلية الإعلام – الجامعة الأمريكية بالقاهرة
أ.د/ حمدى حسن أبو العينين	أستاذ الإعلام بالجامعات المصرية
أ.د/ سامى عبد العزيز	أستاذ بقسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام – جامعة القاهرة
أ.د/ سامي محمد ربيع الشريف	أستاذ الإذاعة والتلفيزيون وعميد كلية الإعلام - الجامعة الحديثة
أ.د. سهير صالح إبراهيم	عميد المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق
أ.د/ سيد بهنسي	أستاذ الإعلام بكلية الآداب- جامعة عين شمس
أ.د / عادل عبد الغفار	الأستاذ بكلية الإعلام – جامعة القاهرة
أ.د/ عادل فهمي البيومي	الأستاذ بكلية الإعلام – جامعة القاهرة
أ.د. عبد الرحمن محمد الشامي	أستاذ الإعلام بجامعة قطر – دولة قطر
أ.د. عبد الرحمن بن نامي المطيري	الأستاذ بكلية الإعلام والاتصال، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية– المملكة العربية السعودية
أ.د. عبد الرزاق محمد الدليمي	الأستاذ بكلية الخوارزمي الجامعية التقنية- المملكة الأردنية
أ.د/ محمد رضا أحمد	أستاذ الإعلام – بجامعة المنصورة
أ.د/ محمد علي شومان	أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام - الجامعة البريطانية بمصر
أ.د/ محمد سعد إبراهيم	أستاذ الصحافة - قسم الإعلام - جامعة المنيا
أ.د/ مني سعيد الحديدي	الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفيزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة
أ.د/ هويدا مصطفي	أستاذ الإذاعة والتلفيزيون وعميد كلية الإعلام الأسبق - جامعة القاهرة

مجلة بحوث الإعلام الرقمي

دورية علمية فصلية محكّمة تصدر عن كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال- جامعة السويس

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

أ.د. أمين سعيد عبد الغني

مساعدو رئيس التحرير

أ.د. حسن علي محمد

الأستاذ المتفرغ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

أ.د. عبد اللّه بن محمد الرفاعي

عميد كلية الإعلام والاتصال الأسبق

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المملكة العربية السعودية

أ.د. علي عقلة نجادات

عميد كلية الإعلام- جامعة البترا- المملكة الأردنية

أ.د. مناور بيان الراجحي

الأستاذ بقسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة الكويت

مدير التحرير

أ.م.د. السيد عبد الرحمن علي

سكرتير التحرير

أ.م.د. علا عبد القوي عامر

السكرتير الإداري

مي محمد سليم

الآراء الواردة بالبحوث المنشورة في هذه المجلة تعبّر عن أصحابها فقط

المراسلات:

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير - كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال – جامعة السويس- السويس- مدينة السلام (١).

تليفون: 0623523774

البريد الإلكتروني: dmrjournal@media.suezuni.edu.eg

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: 2023/24417

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ISSN: 2812-5762

أهداف المجلة:

- الإسهام في تطوير المعرفة ونشرها، وذلك بنشر البحوث العلمية الأصيلة، والمراجعات العلمية في مجالات البحوث والدراسات في مجالات تخصص الإعلام الرقمى المختلفة.
- نشر البحوث العلمية المبتكرة، التي يعدّها أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات المصرية والعربية، والباحثون في المجالات العلمية لتخصص الاعلام الرقمى.
- توفير فرصة التقويم العلمى للبحوث من خلال إخضاع البحوث للرأي العلمي الذى يأخذ على عاتقة تقويم الجوانب العلمية والمنهجية في البحث العلمي.
- معالجة القضايا المعاصرة في إطار البحث العلمى، وتوظيفها في خدمة المجتمع، وخدمة القضايا الجوهرية التي تأسست من أجلها المجلة، وعلى رأسها التحول الرقمى.
- رصد ومتابعة اتجاهات البحث العلمى، من خلال الوقوف على النتائج العلمية للبحوث التي تصدرها المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث المتخصصة.
- اهتمامات المجلة:
- تعنى المجلة بنشر:
- البحوث العلمية الرصينة في مجالات تخصص الإعلام الرقمى.
- البحوث والدراسات النقدية التي تتصل بالإصدارات في مجالات التخصص التي تعنى بها المجلة.
- البحوث والدراسات العلمية المعنية بمعالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة في المجتمع، وخصوصًا التحول الرقمي.
- البحوث والتقارير والترجمات العلمية، وعرض الكتب الجديدة في مجال الإعلام الرقمي ومراجعتها.
- التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية في تخصص الإعلام الرقمي في مصر والعالم العربي والعالم.

قواعد النشر:

- أن تكون البحوث متخصصة في مسألة من المسائل التي تهتم بها المجلة.
- أن تكون البحوث متّسمة بالعمق والأصالة، بحيث يضيف كل بحث جديداً إلى المعرفة.
- أن تكون البحوث موثقة من الناحية العلمية بالمراجع والمصادر والوثائق.
- تنشر البحوث في المجلة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.
- أن يقر صاحب البحث بأن بحثه عمل أصيل له وليس مشتقاً من رسالتي الماجستير والدكتوراه العائدتين له.
- ألاّ يكون البحث قد سبق نشره، ويقدم الباحث تعهداً بذلك.
- ألاّ يكون البحث مقدماً للنشر في مجلة أخرى.
- لا يجوز نشر البحث في مكان آخر بعد إقرار نشره في مجلة كلية الإعلام جامعة السويس إلاّ بعد الحصول على إذن كتابي بذلك من رئيس التحرير.
- موافقة المؤلف على نقل حقوق النشر كافة إلى المجلة، وإذا رغبت المجلة في إعادة نشر البحث فإن عليها أن تحصل على موافقة مكتوبة من صاحبه.
- أصول البحث التي تصل إلى المجلة لا تردّ سواء أنشرت أم لم تنشر.
- يُمنح الباحث نسخة واحدة من العدد المنشور فيه بحثه مع خمس مستلات منه.

متطلبات النص المقدم للنشر:

- يجب ألاّ يزيد عدد صفحات البحث عن (٣٠ صفحة) بما فيها الأشكال والصور والجداول والمراجع)بمقاس A٤ / أو حوالي ٩٠٠٠ كلمة).
- يذكر اسم المؤلف وعنوانه الحالي بعد عنوان البحث مباشرة مع ذكر عنوانه، ومرتبته العلمية، وبريده الإلكتروني.
- تقدم البحوث مكتوبة بخط Arabic Simplified حجم (١٤) للنصوص في المتن، وبالخط نفسه بحجم (١٢) للهوامش في نهاية البحث، وتكون الهوامش (٢,٥ سم) من كل طرف.

- تُدرج الرسوم البيانية والأشكال التوضيحية في متن البحث، وتكون الرسوم والأشكال باللونين الأبيض والأسود وتُرقم ترقيماً متسلسلاً، وتُكتب أسماؤها والملاحظات التوضيحية في أسفلها.
- تُدرج الجداول في متن البحث وتُرقم ترقيماً متسلسلاً وتُكتب أسماؤها في أعلاها، أما الملاحظات التوضيحية فتُكتب أسفل الجدول.
- تُذكر الهوامش آخر البحث، وتُذكر بعدها مباشرة قائمة المصادر والمراجع مرتبة ترتيباً هجائياً.
- يجب أن يحتوى البحث على ملخص وافٍ بحدود (١٥٠-٢٠٠) كلمة باللغة المكتوب فيها البحث، وملخص وافٍ أيضًا بحدود (١٥٠-٢٠٠) كلمة باللغة الإنجليزية، ويُكتب الملخصان في صفحتين مستقلتين.
-
- يُذكر مرة واحدة في البحث المصطلح العلمى باللغة العربية وبجانبه المصطلح باللغة الإنجليزية أو الفرنسية عند وروده أول مرة، ويُكتفى بعد ذلك بكتابته باللغة العربية.

الفهرس

- تقديم أ. د. سامي الشريف، الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية 10
- كلمة أ. د. محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف 12
- كلمة أ. د. السيد عبد العظيم الشرقاوي، رئيس جامعة السويس 13
- كلمة أ. د. شوقي علام، فضيلة المفتي 15
- كلمة أ. د. أسامة العبد، الأمين العام 18
- كلمة أ. د. نظير عياد 21
- كلمة أ. د. عصام الكردي 24
- كلمة أ. د. أمين سعيد، عميد كلية الإعلام بجامعة السويس 26
- أ. د. محمد بشاري، الجرائم الإلكترونية ودورها في التحريض على الإرهاب والعنف والتطرف 31
- السفير أشرف عقل، رقمنة الخطاب الديني الإسلامي 41
- أ. د. عبد الكريم عبد الجليل الوزان، الخطاب الديني في العصر الرقمي 49
- د. محمد الشيخ عبد الله، الفتوى المعاصرة بين الضوابط الشرعية والتحديات الرقمية 57
- أ. د. أسامة عبد الرحيم علي، الضوابط الأخلاقية لاستخدام الدعاة لمنصات الإعلام الرقمي 71
- د. عبد الله حسين الشيعاني، دور رابطة الجامعات الإسلامية في نشر الوعي الثقافي والتعليمي، منصة (تويتر) نموذجا: دراسة تحليلية 79
- د. خالد حامد أبو قوطة، فعالية منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي الديني لدى الشباب الفلسطيني 89
- أ. د. محمود السيد داود، شبهات الخلاف الفقهي والتعامل الصحيح معها في العصر الرقمي 109
- أ. د. موسي طه تاي الله الحداد، قنوات الدعاة: التحديات والأولويات 127
- د. هشام خلف الله، استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التوعية الدينية 137
- د. ياسر يوسف عوض الكريم أبو القاسم، ضوابط وأخلاقيات نشر المحتوى الديني في وسائل التواصل الاجتماعي 143
- أ. رفعت فياض، الوعي الديني لدى الشباب في ظل الرقمنة 151

✍ بروفيسور دكتور قاضي دين محمد، الخطاب الديني في شبكات الإنترنت: سماته وضوابطه 155
✍ أ. د. آمال حسن الغزاوي، المؤسسات والوعي الديني للشباب في العصر الرقمي: رؤية تحليلية نقدية 163
✍ د. عبد الله بن ناصر الحمود، أسس وتطبيقات تسويق القيم الثقافية عبر وسائط التقنية الرقمية المعاصرة 171
✍ د. محمد عبادي، جهود المؤسسات الحكومية في تحصين الوعي الديني وبثه في المجتمع 181
✍ د. يوسف أحمد عمر، مهارات التعليم الرقمي 191

الخطاب الديني في العصر الرقمي

أ. د. عبد الكريم عبد الجليل الوزان
رئيس الجامعة الافروآسيوية المفتوحة

الخطاب الديني في العصر الرقمي

أ. د. عبد الكريم عبد الجليل الوزان

ملخص:

تتفاعل المجتمعات البشرية وتنمو باستمرار نحو إيجاد بدائل وأنماط تتناسب مع مستوى التقدم العلمي والثقافي في العالم، من أجل تحقيق حياة سعيدة أفضل، تتماشى مع المتغيرات الكبيرة في العالم، إذ لا يمكن أن تبقى الثقافة السائدة في مجالات الحياة المختلفة المتمثلة بفرص العمل، والسلوك والفهم وغيرها هي نفسها، خصوصا بعد تغير كثير من القواعد التي كانت تعتمد عليها مختلف العلوم والتطبيقات.

واليوم وفي ظل التكنولوجيا الحديثة والعالم الاتصالي المفتوح، تحتم تصميم خطاب رصين يحقق رسالته وأهدافه، بعد أن أتيح له التقدم أن يدخل عالم التحول الرقمي الذي يعجل في وصول الرسالة الى المتلقي بكل سرعة ودقة، ويحصل على رجع صدى يمكنه من تعديل ما أرسل، ويمثل الخطاب الديني أهمية في العصر الرقمي نظرا للقدسية والتأثير المجتمعي الذي يمثله الخطاب الديني، بمنأى عن التعصب والكراهية، حيث يحافظ على تماسك المجتمع وإعلاء قيمه وعاداته وتقاليده الحميدة، وبذلك من الضرورة الاستفادة من الرقمنة عند التعامل مع هكذا خطاب.

Summary

Human societies interact and grow constantly towards finding alternatives and patterns commensurate with the level of scientific and cultural progress in the world, in order to achieve a better happy life, in line with the great changes in the world. It is not possible for the prevailing culture in the various fields of life represented by job opportunities, behavior, understanding, etc. to remain the same, especially after changing many of the rules on which the various sciences and applications depended.

Today, in light of modern technology and the open world of communication, it is imperative to design a discreet speech that achieves its message and objectives, after progress made it possible for it to enter the world of digital transformation that accelerates the delivery of the message to the recipient with all speed and accuracy, and obtains an echo that enables it to modify what was sent. Religious discourse is important in the digital age due to the sanctity and societal influence that religious discourse represents, free from fanaticism and hatred, as it preserves the cohesion of society and upholds its values, customs and good traditions. Thus, it is necessary to take advantage of digitization when dealing with such discourse.

الإشكالية البحثية:

تتمحور الإشكالية البحثية في كيفية تحقيق التفاعلية والاستفادة بين الخطاب الديني وعملية التحول الرقمي، وماهي العوامل التي تؤهل القائم بالاتصال لتصميم خطاب ديني عبر استغلال وسائل رقمية، وكيفية تحقيق مسار للخطاب في خضم خطابات الكراهية والتعصب السائدة، وما هي العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال وعلى الخطاب الديني عند القيام بتنفيذ هذه المهام.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث من أهمية مكانة الدين ومدى تأثيره على المجتمعات، في وقت أصبحت فيه المنصات الإعلامية متاحة للجميع في عالم اتصالي مفتوح، مما يتطلب خلق حصانة فكرية وثقافة دينية تعمل على تحقيق الاستقرار والحياة الحرة الكريمة ودحر الإرهاب بمختلف أشكاله وصوره، وبيان مدى تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية في الخطاب الديني، وكل ذلك باستغلال صحيح لوسائل التحول الرقمي ووعي ومهنية القائم بالاتصال وقدرته على التفاعل معها.

أهداف البحث:

يستهدف البحث التوعية بأهمية الدين من خلال زيادة المعرفة العلمية التقنية بوسائل الإعلام الحديث أو البديل، من خلال استثمار التحول الرقمي، بغية إيصال رسائل إعلامية سريعة وفق خطاب ديني اجتماعي مدروس بعناية، لحماية المجتمع وإعلاء قيم الدين، ومن ثم خلق حصانة أمنية فكرية ضد البروباغاندا المعادية المسيئة للدين وقيم المجتمع.

الدراسات السابقة:

أولا: بينت الدراسة السابقة من قبل الرجبي[١] أن اتجاهات الخطاب الإسلامي في المواقع الإلكترونية الإخبارية، تحليل مضمون موقع البوصلة الإخباري ، قد انطلقت من إشكالية ترى أن بعض وسائل الاتصال الجماهيري، التي تتسم بالصيغة الإسلامية التي تعاني من محدودية في الموضوعات، وانغلاق في أسباب الإقناع، وعدم الوضوح في الاتجاه، كما لاحظ وجود اختلال بين الوسائل المذكورة، وبعض المواقع الإليكترونية ذات الصيغة الإسلامية، مما دفع الباحث للكشف عن اتجاهات الخطاب الديني، وأهم الموضوعات التي يركز عليها.

ثانيا: دراسة الغيلاني[٢]، حيث بين أن الفضائيات تحول التدين إلى منتوج إعلامي يخضع لمقتضيات المنافسة في سوق الإعلام والإشهار، كما يخضع لمقتضيات توجهات السياسات الدينية. ولذلك نجد هذه القنوات تعتمد على "منشطين دينيين"، ليس فقط على فقهاء أو علماء متخصصين؛ حيث يقوم هؤلاء باستخدام القرآن والموعظة الدينية والسير استخداما براغماتيا يعتني بالاستقطاب أكثر مما يعتني

بالمضمون؛ ولأن الاستقطاب يفترض الإعجاب، فإن المضمون يغلب عليه طابع انفعالي، لا يخاطب العقول بقدر ما يخاطب الوجدان الديني، ويُستثمر في الموروث العقدي من خلال نَفَس تعبوي وشحن متواصل، وهنا تكمن استراتيجية هذا الخطاب وفعاليته؛ لأنه يشتغل على "اللاوعي الديني"، ويربط المؤمن بحالة نوستالجية وجدانية لا تساعده على المساءلة أو النقد أو التحفظ، فبنية الخطاب يخترقها المقدس، ومن ثم تستمد شرعيتها التي لا يجوز الطعن فيها أو ردها.

ثالثا: دراسة عبد الفتاح[٣]، حيث أشارت إلى أن عمليات الاضطراب وعدم الاستقرار السياسى والأمنى، والأزمات الاقتصادية والاجتماعية، قد أدت فى مراحل الانتقال، إلى المزيد من كثافة استخدام الوسائط الاجتماعية، ودخول الملايين إلى المواقع الدينية، لإبداء آرائهم فى الشأنين السياسي والديني، والظواهر الاجتماعية والثقافية، والأعمال الفنية على اختلافها، وفى كافة تفاصيل الحياة اليومية الفعلية أو الرقمية، مبينا أننا اليوم إزاء عمليات تحول فى أنماط التدين الشعبي والشعبوي معا، الافتراضي/ الرقمى، وفي الحياة الدينية الرقمية، وسيكون لذلك تأثيراته على الواقع الفعلي، ثمة علاقة تفاعلية بين أنماط التدين الشعبوي والشعبي السائدة فى العالم العربي، وتاريخها، وتغيراتها ومحمولاتها من الثقافة الشعبية المتداخلة مع التدين الشعبي والفلكولوريات، وبين الثقافة الدينية الرقمية الشعبية والشعبوية معاً.

الخطاب والرقمنة:

يُعد الخطاب الإعلامي هو نمط الحياة الطبيعي الذي يعيشه الناس ونمط ممارساتهم اليومية التي تصدر عنها الأفكار والمعتقدات والأحداث التي يمرون بها، فهو يُنقَل كل هذا ويُبثّ عبر وسائل الإعلام المختلفة، ليصل إلى الجمهور في كل مكان، وهو قادر على توجيه الرأي العام كما شاء لما له من تأثير قوي في المتلقي، فهو الممارسة الاجتماعية في أي مجتمع، وهو مجمل القول والفعل، ويقوم الخطاب بنقل الممارسات الاجتماعية إلى الجمهور عن طريق وسائل الإعلام.

وبلا شك فإن هناك عوامل كثيرة تؤثر في تحقيق المتغيرات وتقبل ثقافات جديدة وفق خطاب إعلامي صحيح، مثل التكنولوجيا، والعوامل السياسية والاجتماعية والدينية والاقتصادية، كما أن وجود تفاهمات دولية وحوار بين الأديان ، وتقارب الحضارات، بعيدا عن التقوقع والتحيز والعنصرية والطائفية، والتيقن بأن التنوع الثقافي يستمد من تجارب وإسهامات جميع البلدان والثقافات والشعوب، يعزز من القيم الإنسانية ويقيم أرضية مشتركة، وينعكس بدوره على التفاعل الإيجابي ما بين الشعوب، ويساعد على تقبل ثقافات بديلة لا تؤثر على الأصول والثوابت والعادات والتقاليد الحميدة، وصولا لتحقيق الأهداف العليا نحو بناء مجتمع سليم قادر على التعايش مع نفسه ومع المجتمعات الأخرى بسلام.

ووظيفة الخطاب الديني هي تبليغ دعوة الله تعالى إلى الناس حتى تكون منهج حياة لهم، وحتى يؤدي هذا الخطاب وظيفته هذه فلا بد أن تتوافر فيه مجموعة من السمات التي تُمكنه من ذلك، وتجعله أكثر إقناعاً وإفهاماً، وله سمات أهمها الربانية والواقعية والعقلانية والترفع عن البذاءة[٤].

والقائم بالاتصال يتوجب عليه أن يكون ملما بأمور الدين وفقهه، ذا مكانة اجتماعية وثقافية، محايدا مترفعا، لا يجتهد فيما ليس له فيه، باعتبار أن " الخطاب الدينيّ أو الإسلاميّ هو الخطاب المقترن بالحكمة والذي يستند إلى مصادر التشريع الإسلامي؛ وهي القرآن الكريم، والسنة النبويّة، ومصادر التشريع الإسلامية الأخرى، سواء كان هذا الخطاب صادراً من جهة أو مؤسسة دعوية إسلامية رسمية، أو غير رسمية، أو أفراد جمعهم الاستناد إلى الدين الإسلامي وأصوله كمصدر لأطروحاتهم"[٥].

وبلا شك فإن هذا الخطاب بحاجة إلى أن يأخذ طريقه إلى المتلقي ليس داخل مجتمع واحد بل لكل العالم عبر استخدام وسائل الإعلام الحديثة التي شملتها الرقمنة، حيث يعرف التحول الرقمي بأقصر وأوجز تعريف بأنه: "التغير المرتبط بتطبيق التكنولوجيا الرقمية في جميع الجوانب الاجتماعية"[٦].

الاستنتاجات:

١. لا يمكن تحقيق الثقافة الدينية إلا بوجود خطاب إعلامي واضح، ووسائل إعلام متطورة ومهنية وموضوعية قادرة على كسب ثقة المتلقي، بوجود وسائل إعلام رقمية.
٢. لابد من وجود استقرار اقتصادي يساعد الأفراد على استخدام وسائل إعلام أكثر تطورا ليتمكنوا من مواكبة كل ما هو جديد.
٣. عامل التكنولوجيا يؤسس لوسائل إعلام يكون بمقدورها إيصال خطاب ديني بالشكل الصحيح.
٤. العامل السياسي والأمني لهما تأثير كبير على مضمون وسير الخطاب الديني، من حيث حيادية الخطاب الديني، وانسيابية تدفقه، ومن ثم التفاعل الإيجابي مع المتلقين.
٥. التعصب الديني والجهل والتخلف عوامل تشويش ضد الخطاب الديني وإمكانية تقبله.
٦. التفاهمات الدولية وانعكاسها على علاقات الشعوب فيما بينها، تعزز من وحدة الخطاب الديني على مستوى عالمي وضمن الإطار الإيجابي، ولا تتحقق إلا بوجود قائم بالاتصال مهني ووسائل إعلام رقمية متطورة.

التوصيات:

١. توحيد الخطاب الإعلامي في كل المؤسسات الإعلامية بما يتناسب مع مصلحة الدين والوطن.
٢. إيلاء أهمية لمقومات الإعلام ومنها رأس المال، والتكنولوجيا من أجل التأثير في المتلقي وفق خطاب إعلامي ديني ممنهج، بُغية جعل الأفراد يتقبلون ثقافة الدين السمح.
٣. الاهتمام بالجوانب المعيشية والاقتصادية ليكون بمقدور الأفراد اقتناء وسائل إعلام متطورة، وليتسنى لهم تخصيص وقت كاف للتفاعل معها بشكل إيجابي، وتقبل ما هو جديد.
٤. قيام المنظمات والهيئات والجمعيات بدورها التربوي والتوعوي إلى جانب وسائل الإعلام ضمن خطاب إعلامي موحد، من أجل انسيابية وديمومة الخطاب الديني بشكل أفضل عبر إتاحة استخدام وسائل التحول الرقمي.
٥. المؤسسات التعليمية في كل مراحلها إلى جانب الأسرة يتحتم عليهم التثقيف والتوجيه من أجل تفهم واعتناق الأفكار الحية والتي تمثل الثقافة الدينية وفق خطاب رصين.
٦. على دوائر الأوقاف التشديد وتوحيد الخطاب الديني والحث على الابتعاد عن التقوقع والتعصب الديني، ونبذ الطائفية والمذهبية على حساب الدين الواحد، من خلال توجيه الخطباء وأئمة الجوامع والمساجد، والإصدارات والندوات، واستغلال كل المناسبات الدينية، وبلا شك فإن ذلك سيسهل وحدة ونجاح الخطاب الديني بخاصة إذا كان التنفيذ عبر وسائل رقمية.
٧. الحوار بين الأديان، وتقارب الحضارات، مع الأخذ بالاعتبار الحفاظ على الأصول والثوابت، ينعكس بدوره على التفاعل الإيجابي ما بين الشعوب وتقبل ثقافات بديلة لا تؤثر على العادات والتقاليد الأصيلة، وتمرير ذلك عبر الرقمنة الإعلامية ورقمنة الوسائل.
٨. تضمين الخطاب الديني الأخذ بنظر الاعتبار بأن التنوع الثقافي يستمد من تجارب وإسهامات جميع البلدان والثقافات والشعوب، كما يعزز القيم الإنسانية ويقيم أرضية مشتركة، ولا يمكن لأية ثقافة أن تدعي الفضل على سائر الثقافات إلا بحدود مراعاة الأصول والثوابت، وكل هذا يتحقق سريعا ويؤثر في المتلقي ويتم الحصول على الاستجابة إذا ما أحسن استخدام وسائل رقمية.

المصادر:

١- ايناس ذويب، الخطاب الديني عبر المدونات المرئية العربية، http://bib.univ-oeb.dz:8080/jspui/bitstream/123456789/8670/1، 2018م.

٢- محمد الغيلاني، الخطاب الديني في القنوات الفضائية العربية: دراسة وتحليل للمضمون، مؤمنون بلاحدود ، ٨ يونيو ٢٠٢٠م.

٣- نبيل عبد الفتاح، التدين الشعبوي الرقمي والفعلي والحالة الدينية في مصر وتونس، الأنماط والتحولات، ttps://acpss.ahram.org.eg/News/17545.aspx، 18 نوفمبر ٢٠٢٢م.

٤- ماهدر أحمد السوسي، مفهوم الخطاب الديني وسماته، http://site.iugaza.edu.ps/msousi/ ، مايو ٢٠١٠م.

٥- هايل الجازي، مفهوم الخطاب الديني ، موضوع ، ١٥ نوفمبر ٢٠٢٢م.

٦- تحول رقمي، https://ar.wikipedia.org/wiki/، 12 سبتمبر ٢٠٢٢م.